

## الأغاني

فقال لي أشعر وإني من صاحبك الذي يقول .

( جبريلُ أهْدَى لنا الخيرات أجمعَها ... إذ أمّ هاشمَ لا أبناءَ مخزوم ) .

فقلت في نفسي غلبنِي وإني ثم حملني الطمع في انقطاعه علي فخاطبته فقلت بل أشعر منه الذي يقول .

( أبناء مخزومِ الحريقُ إذا ... حركته تارة ترى ضَرَمًا ) .

( يَخْرُجُ منه الشَّرارُ معَ لَهَبٍ ... من حاد عن دَرِّه فقد سلِمًا ) .

فوالله ما تلعنم أن أقبل علي بوجهه فقال يا أخا بني مخزوم أشعر من صاحبك وأصدق الذي يقول .

( هاشمُ بحر إذا سما وطما ... أحمَد دَرِّ الحريق واضطرمًا ) .

( واءلّام وخير المقال أصدقُه ... بأن من رام هاشمًا هُشِمًا ) .

قال فتمنيت وإني يا أمير المؤمنين أن الأرض ساخت بي ثم تجلدت عليه فقلت يا أخا بني هاشم أشعر من صاحبك الذي يقول .

( أبناءُ مخزومَ أنجمٌ طلعتْ ... للناس تجلو بنورها الظُّلما ) .

( تجود بالنَّيل قبلَ تَسْأَلِه ... جُودًا هنيئًا وتضربُ البُهما ) .

فأقبل علي بأسرع من اللحظ ثم قال أشعر من صاحبك وأصدق الذي يقول .

( هاشمُ شمسٌ بالسَّعْدِ مَطْلَعُها ... إذا بَدَدَت أخفت النجومَ مَعَا )